

## تفسير البحر المحيط

@ 313 \$ 1 ( سورة الحاقة ) \$ 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { الْحَاقَّةُ \* مَا الْحَاقَّةُ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ \*  
كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ \* فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا  
بِالطَّاغِيَةِ \* وَأَمَّا عَادُ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ \*  
سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى  
الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ \* فَهَلْ تَرَى  
لَهُمْ مِّنْ بَاقِيَةٍ \* وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ  
بِالْخَاطِئَةِ \* فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةٍ \*  
إِنزَالًا لَّمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ \* لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ  
تَذَكُّرًا وَتَعْيِيهَا أَذُنٌ وَأَعْيِيَةٌ \* فَإِذَا زُفِّخَ فِي الصُّورِ زَفْخَةٌ  
وَاحِدَةٌ \* وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً \*  
فِيَوْمٍ مَّتَّذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ \* وَانشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ  
وَاهِيَةٌ \* وَالْمَلَائِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ  
يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ \* يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ \*  
فَأَمَّا مَن أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَآؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيهِ \*  
إِنزِيلِي طَنِينَتٌ أَنزِيلِي مُلَاقٍ حِسَابِيهِ \* فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ \* فِي  
جَنَّةٍ عَالِيَةٍ \* قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ \* كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا  
أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ \* وَأَمَّا مَن أُوتِيَ كِتَابَهُ  
بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيهِ \* وَلَمْ أَدْر مَا  
حِسَابِيهِ \* يَا لَيْتَنِي كَانَتِ الْقَاضِيَةَ \* مَا أُغْنِي عَنِّي مَالِيهِ \*  
هَلَّاكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ \* خُذُوهُ فَغُلُّوهُ \* ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ \*  
ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ \* إِنَّ زَنَهُ كَانَ  
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ \* وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ \* فَلَيْسَ  
لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ \* وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِن غَسَلِينٍ \* لَا  
يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ \* فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصَرُونَ \* وَمَا لَا  
تُبْصَرُونَ \* إِنَّ زَنَهُ لَلْقَوْلِ رَسُولٍ كَرِيمٍ \* وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ

قَلِيلًا مَّا تُوْمِنُونَ \* وَلَا يَتَّقُونَ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ \*  
تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ \* وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقْوَامِ  
قَاوِيلٌ \* لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ \* ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ \*  
فَمَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ عِنْدَهُ حَاجِزِينَ \* وَإِنَّهُ لَتَذَكَّرَةٌ  
لِّسَلْمَتِّقِينَ \* وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ \* وَإِنَّهُ  
لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ \* وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ \* فَسَبِّحْ بِاسْمِ  
رَبِّكَ الْعَظِيمِ { < 7 !